



كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم التربوية



جامعة القاهرة

برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة على تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم

رسالة مقدمة من

سهام حجاج حمدان عبد الحميد
المدرس المساعد بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.م.د مرفت سيد مدني شاذلي
أستاذ مناهج الطفل المساعد
بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.د منى محمد علي جاد
أستاذ تربية الطفل والعميد الأسبق
لكلية التربية للطفولة
المبكرة
جامعة القاهرة

ملخص الدراسة

- ملخص الدراسة باللغة العربية
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ملخص الدراسة

مقدمة:

إن التعليم الذي يُخطط بعيداً عن قدرات وميول وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان ذلك من جودة وإتقان، لذلك كان لابد من معرفة الطالبة المعلمة بقدرات المتعلمين الأطفال وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وخلفيتهم العلمية وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم مما يجعلها أكثر فاعلية في تواصلها وتفاعلها معهم.

تعتبر سنوات الطفل الأولى أكثر أوقات التلقي والتأثير لديه وهي المرحلة المثالية لغرس الصفات الحسنة فيه وذلك لا يُعتبر تقليلاً من أهمية المراحل التالية بل ربما كانت تلك المرحلة يتسم فيها الطفل بالقدرة العالية على التلقي والاكتساب لذلك لزم العناية والاهتمام بمرحلة رياض الأطفال والعمل على توفير الجوانب التي تساعد الطالبة المعلمة على تأدية الدور المنوط بها على الوجه الأكمل، ومن ذلك اختيار طرق واستراتيجيات التعليم التي تُراعي الاختلاف بين الأطفال وإعداد الأنشطة الملائمة لجميع المستويات من حيث أنشطة وأساليب التعليم حتى تتمكن الطالبة المعلمة من مجاراة كل ما هو جديد في التعليم، ومن هذه الاستراتيجيات التعليم المتمايز والذي يهدف إلى رفع مستويات جميع الأطفال وليس فقط الذين يواجهون مشكلات وصعوبات في التعلم أخذاً بعين الاعتبار خصائص كل طفل وخبراته السابقة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ملاحظة الباحثة من خلال مجال عملها في كلية التربية للطفولة المبكرة للطالبات الملمات أثناء التدريب الميداني والملمات في الروضة، حيث لاحظت تجاهلن للمستويات المتباينة والمختلفة بين أطفال الروضة في القدرات والميول والاتجاهات نحو استجاباتهم للتعلم، واستخدامهن طرق واستراتيجيات تعليم تقليدية تعامل كل الأطفال داخل قاعة النشاط بطريقة (مقاس واحد يناسب الجميع) وتطبق على الأطفال باعتبارهم وحدة واحدة، ولا تراعي التباين والاختلاف بين الأطفال في قدراتهم وأنماطهم واحتياجاتهم التعليمية، مما ينتج عنه إهمال لشرائح مهمة من الأطفال في التعليم والنقصير في الاستجابة لمتطلباتهم التعليمية، مما تطلب البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة مثل استراتيجيات التعليم المتمايز لمعالجة هذه المشكلة وحلها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- مساعدة الطالبة المعلمة علي تفهّم حاجات ومطالب جميع الأطفال المتعلمين من عاديين ومتقدمين وخاصة الذين يواجهون صعوبات في التعلم والنظر إلي قاعة النشاط من عدة اتجاهات مختلفة.

- تحديد مهارات التعليم المتمايز الواجب توافرها في أداء الطالبات المعلمات في مرحلة رياض الأطفال.
- تنمية مهارات الطالبة المعلمة على تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي.
- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الطالبة المعلمة على تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم.

الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة:

- التأكيد على أهمية استخدام وتطبيق التعليم المتمايز واستراتيجياته كأسلوب من أساليب التعلم الفعّال حيث سوف تقدم الدراسة نموذجاً إجرائياً لكيفية تطبيقه واستخدامه مع الأطفال وخاصة ذوي صعوبات التعلم.
- أهمية البرنامج التطبيقي في مساعدة القائمين على العملية التعليمية في التخطيط لتنمية وتطوير برامج إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال في الكليات والمؤسسات التربوية المعنية بذلك.

إجراءات الدراسة:

- ١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهميتها.
- ٢- مسح الأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٣- وضع أدبيات الدراسة المُمثلة في الإطار النظري على النحو التالي:
 - محور يتضمن التعليم المتمايز واستراتيجياته.
 - محور يتضمن صعوبات التعلم.
 - محور يتضمن البرامج التدريبية.
- ٤- إعداد أدوات الدراسة في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وتشمل الأدوات الآتية:
 - اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة).
 - بطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة حول اكتسابها لمهارات التعليم المتمايز (إعداد الباحثة)
 - برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة علي تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).
 - المادة القرائية للبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).
 - دليل البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).
- ٥- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين للحكم عليها ومدي مُلائمتها ومدي صدقها

للهدف الذي وضعت من أجله هذه الأدوات.

- ٦- تعديل أدوات الدراسة في صورتها النهائية بعد آراء السادة المحكمين.
- ٧- اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.
- ٨- التطبيق القبلي للاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٩- التطبيق القبلي لبطاقة التقويم الذاتي على المجموعة التجريبية فقط.
- ١٠- تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية فقط.
- ١١- التطبيق البعدي لبطاقة التقويم الذاتي على المجموعة التجريبية فقط.
- ١٢- التطبيق البعدي للاختبار على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١٣- رصد البيانات وتبويبها وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.
- ١٤- تفسير ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أدبيات الدراسة من إطار نظري ونتائج الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها.
- ١٥- تقديم التوصيات واقتراح بعض الدراسات.

عينة الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الطالبات الملمات في المرحلة العمرية من (٢٠-٢١) عاماً بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم، والبالغ عددهم (٦٠) طالبة تم تقسيمهم لمجموعتين إحداها تجريبية بعدد (٣٠) طالبة والأخرى ضابطة بعدد (٣٠) طالبة.

فروض الدراسة:

١- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفرع منه سبعة فروض فرعية تنص كل منها على ما يلي:

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة إدارة بيئة التعليم المتمايز على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التعرف على الأطفال (استعدادات، ميول، بروفييل/أنماط التعلم) على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة مفايزة (المحتوى، العملية، المنتج، بيئة التعلم) على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التخطيط للتعليم المتمايز على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة تنفيذ أنشطة التعليم المتمايز على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التقويم في التعليم المتمايز على اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تطبيق التعليم المتمايز للطالبة المعلمة في اتجاه القياس البعدي.
- ٣- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة حول اكتسابها لمهارات التعليم المتمايز في اتجاه القياس البعدي.

أدوات الدراسة:

- اختبار مهارات التعليم المتمايز للطالبة المعلمة (إعداد الباحثة).
- بطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة حول اكتسابها لمهارات التعليم المتمايز (إعداد الباحثة)
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الطالبة المعلمة علي تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).
- المادة القرائية للبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).
- دليل البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

بعد معالجة بيانات الدراسة معالجة إحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات تطبيق التعليم المتميز للطالبة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة إدارة بيئة التعليم المتميز على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التعرف على الأطفال (استعدادات، ميول، بروفييل/أنماط التعلم) على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة ممييزة (المحتوى، العملية، المنتج، بيئة التعلم) على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة استخدام استراتيجيات التعليم المتميز على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التخطيط للتعليم المتميز على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة تنفيذ أنشطة التعليم المتميز على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التقويم في التعليم المتميز على اختبار مهارات التعليم المتميز للطالبة المعلمة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تطبيق التعليم المتميز للطالبة المعلمة في اتجاه القياس البعدي.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة التقويم الذاتي للطالبة المعلمة حول اكتسابها لمهارات التعليم المتميز في

اتجاه القياس البعدي.

- وجود ضعف في مستوى توافر مهارات التعليم المتمايز بشكل عام لدى الطالبات الملمات بكلية الطفولة المبكرة - جامعة الفيوم بكل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل تطبيق البرنامج.
- وجود فعالية كبيرة للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الطالبات الملمات على تطبيق استراتيجيات التعليم المتمايز لأطفال الروضة العاديين وذوي صعوبات التعلم.